

الباب السابع عشر ما يباح للمحرم، وفدية الأذى

فصل: الطيب للمحرم

١٠ - عن عائشة زوج النبي ﷺ؛ أنها قالت: كُنْتُ أُطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ لِإِحْرَامِهِ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ، وَلِحَلِّهِ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ.

الطرق: ابن طهمان في المشيخة (٢٠، ١٦٠، ١٦٣). مالك في الموطأ (١٠٥٣/ أبو مصعب) (٣٢٨/١ الليثي) (٣٨٦/ ابن القاسم) (٤٩٣/ الشيباني). واللفظ له. الطيالسي في المسند (٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٨). الشافعي في المسند (١١٩، ١٢٠، ١٥٥، ١٨٥). الحميدي في المسند (٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣). ابن أبي شيبة في المصنف (١٣٤٧٧، ١٣٤٧٨، ١٣٤٨٠، ١٣٤٩٦، ١٣٤٩٥). ابن راهويه في المسند (٦٧٩، ٨٨٦، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٨٢، ١٢٠٧، ١٢٢٧، ١٥٣٤). أحمد في المسند (٢٤١٦٠، ٢٤١٦٦، ٢٤٧٢٦، ٢٤٨٠٤، ٢٤٨١٥، ٢٥٠٤٢، ٢٥٣٤٢، ٢٥٥٣٢، ٢٥٥٨٠، ٢٥٥٨١، ٢٥٥٨٢، ٢٥٥٨٣، ٢٥٦٩٩، ٢٥٧٨٣، ٢٥٨٤٧، ٢٥٨٧٥، ٢٦٠٦٥، ٢٦٠٧٦، ٢٦١٣٧، ٢٦١٣٨، ٢٦٢٨٠). الدارمي في السنن (١٧٤٧، ١٧٤٨، ١٧٤٩). البخاري في الصحيح (١٥٣٩، ١٧٥٤، ٥٩٢٢، ٥٩٢٨، ٥٩٣٠). مسلم في الصحيح (١١٨٩، ١١٩١). ابن ماجه في السنن (٢٩٢٦، ٣٠٤٢). أبو داود في السنن (١٧٤٥). الترمذي في السنن (٩١٧). النسائي في السنن (٣٦٦٤، ٣٦٦٥، ٣٦٦٦، ٣٦٦٧، ٣٦٦٨، ٣٦٦٩، ٣٦٧٠، ٣٦٧١، ٣٦٧٢، ٤١٥٧، ٤١٥٨، ٤١٥٩، ٤١٦٠، ٤١٦١، ٤١٦٢، ٤١٦٣، ٤١٦٤، ٤١٦٥). وفي المجتبى (٢٦٨٤).

٢٦٨٥ ، ٢٦٨٦ ، ٢٦٨٧ ، ٢٦٨٨ ، ٢٦٨٩ ، ٢٦٩٠ ، ٢٦٩١ ، ٢٦٩٢ . أبو يعلى في المسند (٤٣٩١ ، ٤٧١٢) . ابن الجارود في المنتقى (٤١٤) . الدولابي في الكنى (١٤٨/٢) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٥٨١ ، ٢٥٨٢ ، ٢٥٨٣ ، ٢٩٣٣ ، ٢٩٣٤ ، ٢٩٣٨) . الطوسي في مختصر الأحكام (٨٤٠) . ابن أبي داود في مسند عائشة (٢٤ ، ٩١) . أبو عوانة في المسند (٣٢٨٢ ، ٣٢٨٣ ، ٣٢٨٤ ، ٣٢٨٥ ، ٣٢٨٦ ، ٣٢٨٧ ، ٣٢٨٨ ، ٣٢٨٩ ، ٣٢٩٠ ، ٣٢٩١ ، ٣٢٩٢ ، ٣٢٩٣ ، ٣٢٩٤ ، ٣٦٥١ ، ٣٦٥٢ ، ٣٦٥٣ ، ٣٦٥٤ ، ٣٦٥٥ ، ٣٦٥٦ ، ٣٦٥٧ ، ٣٦٥٨ ، ٣٦٥٩ ، ٣٦٦٠ ، ٣٦٦١ ، ٣٦٦٢ ، ٣٦٦٣ ، ٣٦٦٧ ، ٣٦٨١) . البغوي في مسند ابن الجعد (٢٦٨٣) . الطحاوي في المعاني (١٣٠/٢ ، ١٣١/٢ ، ٢٢٨/٢ ، ٢٢٩/٢ ، ٢٣١/٢) . ابن أبي حاتم في العلل (٨٤٤) . ابن حبان في الصحيح (٣٧٥٨ ، ٣٧٦٢ ، ٣٧٦٣ ، ٣٧٦٤ ، ٣٨٧٠) . الطبراني في الأوسط (٣٣٤ ، ١١٦١ ، ٢٠٥٢ ، ٣٣٣٧ ، ٥٠٣٢ ، ٨٤٣٤) . وفي الصغير (٣١١) . وفي الشاميين (٦٣٢ ، ٧٠٧ ، ١٣١٧ ، ٣٦١٢) . أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٨٩٩) . وفي أصبهان (١٤٧/١ ، ٣١٨/٤) . الإسماعيلي في المعجم (٧٣٢/٣) . الدارقطني في السنن (٢٣٢/٢ ، ٢٧٤/٢) . الخطابي في إصلاح غلط المحدثين (٧١) . وفي الغريب (٢٤٥/٣) . تمام في الفوائد (١٤) . البيهقي في الكبير (٣٣/٥ ، ٣٤/٥ ، ٣٥/٥ ، ١٣٥/٥ ، ١٣٦/٥) . وفي الصغير (١٥٠٤) . وفي المعرفة (٢٧٧٩ ، ٢٧٨٠ ، ٢٧٨١ ، ٢٧٨٢ ، ٢٧٨٤) . وفي مناقب الشافعي (٤٨٤/١) . البغوي في شرح السنة (١٨٦٣) . المزني في التحفة (٧٠٤٠ ، ٧٢٧٤ ، ١٦٣٦٥ ، ١٦٣٧٧ ، ١٦٤٤٦ ، ١٦٥٢٣ ، ١٦٧٦٨ ، ١٧٤٣٩ ، ١٧٤٤٥ ، ١٧٤٧٥ ، ١٧٤٨٥ ، ١٧٥٠٠ ، ١٧٥٠٦ ، ١٧٥١٤ ، ١٧٥١٨ ، ١٧٥٢٦) . ابن حجر العسقلاني في النكت (١٦٧١٦ ، ١٦٣٦٥) . السيوطي في الجمع (٤٢٥١٦ ، ٤٢٥٣٢) .

* في بعض الروايات: (بطيب فيه مسك) . (بذرية) . (طيباً لا يشبه طيبكم) . (بأطيب ما وجدت) . (بالغالية الجيدة) .

٠٢ - عن عائشة رضي الله عنها؛ قالت: كَأَنِّي أَنْظَرُ إِلَى وَبَيْصِ الطَّيِّبِ فِي مَفْرَقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ ثَلَاثِ مِنْ إِحْرَامِهِ .

الطرق: ابن طهمان في المشيخة (١٦٢) . الطيالسي في المسند (١٩٧ ، ١٩٨ ، ١٩٩) . الشافعي في المسند (١٢٠) . الحميدي في المسند (٢١٥) . ابن معين في التاريخ (١٠٩/ ابن الجنيد) . ابن أبي شيبه في المصنف (١٣٤٧٥ ، ١٣٤٧٦ ، ١٣٤٧٩ ، ١٣٤٩٤) . ابن راهويه في المسند (١٤٤٧) .

١٥٠٩ ، ١٥١٠ ، ١٥١١ ، ١٥٣٥ ، ١٥٣٦ ، ١٧٨٨) . أحمد في المسند (٢٤١٦٢ ، ٢٤١٨٩ ، ٢٤٨٣٥ ، ٢٤٨٣٦ ، ٢٤٩٨٨ ، ٢٥٠٢٠ ، ٢٥٠٣٧ ، ٢٥٤٥٧ ، ٢٥٤٨٢ ، ٢٥٥٧٩ ، ٢٥٥٨٤ ، ٢٥٥٨٥ ، ٢٥٦٤٣ ، ٢٥٧٨١ ، ٢٥٨١٠ ، ٢٥٨٣٣ ، ٢٥٩٣٢ ، ٢٥٩٩١ ، ٢٦٠٥٠ ، ٢٦١٣٩ ، ٢٦١٤٠ ، ٢٦١٨٩ ، ٢٦٢٢٢ ، ٢٦٢٢٣ ، ٢٦٣٣٢ ، ٢٦٣٣٣ ، ٢٦٣٦٣ ، ٢٦٤٥٦) . البخاري في الصحيح (٢٧١ ، ١٥٣٨ ، ٥٩١٨ ، ٥٩٢٣) . مسلم في الصحيح (١١٩٠) . ابن ماجه في السنن (٢٩٢٧ ، ٢٩٢٨) . أبو داود في السنن (١٧٤٦) . النسائي في السنن (٣٦٧٥ ، ٣٦٧٤ ، ٣٦٧٣) . ابن خزيمة في السنن (٢٦٧٦ ، ٣٦٧٧ ، ٣٦٧٨ ، ٣٦٧٩ ، ٣٦٨٠ ، ٣٦٨١ ، ٣٦٨٢ ، ٣٦٨٣) . وفي المجتبى (٢٦٩٣ ، ٢٦٩٤ ، ٢٦٩٥ ، ٢٦٩٦ ، ٢٦٩٧ ، ٢٦٩٨ ، ٢٦٩٩ ، ٢٧٠٠ ، ٢٧٠١ ، ٢٧٠٢ ، ٢٧٠٣) . أبو يعلى في المسند (٤٨٣٣) . ابن الجارود في المنتقى (٤١٥) . الدولابي في الكنى (١٠٨/١) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٥٨٥ ، ٢٥٨٦ ، ٢٥٨٧) . أبو عوانة في المسند (٣٢٩٥ ، ٣٦٦٥ ، ٣٦٦٤ ، ٣٦٦٦) . البغوي في السنن (٣٦٦٧ ، ٣٦٦٨ ، ٣٦٦٩ ، ٣٦٧٠ ، ٣٦٧١ ، ٣٦٧٢ ، ٣٦٧٣ ، ٣٦٧٤ ، ٣٦٧٥ ، ٣٦٧٦) . البغوي في مسند ابن الجعد (١٨٥ ، ٩٠٤) . الطحاوي في المعاني (١٢٩/٢) . ابن أبي حاتم في العلل (٧٨٩) . ابن حبان في الصحيح (١٣٧٣ ، ١٣٧٤ ، ٣٧٥٩ ، ٣٧٦٠ ، ٣٧٦١) . الطبراني في الأوسط (١٢٤١ ، ٥٨٤٤ ، ٦٢٧٠ ، ٦٨٧٣ ، ٩٣١٩) . البيهقي في الكبير (٣٤/٥ ، ٣٥/٥) . وفي الصغير (١٥٠٧ ، ١٥٠٨) . وفي المعرفة (٢٧٨٣ ، ٢٧٩٢) . واللفظ له . البغوي في شرح السنة (١٨٦٤) . الحازمي في الاعتبار (١١٤) . المزي في التحفة (١٥٩٢٥ ، ١٥٩٢٨ ، ١٥٩٥٤ ، ١٥٩٧٥ ، ١٥٩٨٨ ، ١٦٠١٠ ، ١٦٠٢٦ ، ١٦٠٣٥ ، ١٧٦٤٥) .

* في بعض طرقه : (وَيَبِصُّ الْمَسْكَ) .

* في بعض طرقه : (وَيَبِصُّ الدَّهْنَ فِي رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ) .

٣٠ - عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه : أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَمْرٍو عَنِ الرَّجُلِ يَتَطَيَّبُ عِنْدَ إِحْرَامِهِ؟ فَقَالَ : لِأَنَّ أُطْلَى بِقَطْرَانٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَهُ .

قال : فسأل أبي عائشة ، وأخبرها بقول ابن عمر ، فقالت : يرحم الله أبا عبد الرحمن . كنت أطيّب رسول الله ﷺ . ثم يطوف على نسائه . ثم يصبح محرماً ؛ ينتضح طيباً .

الطرق: أبو حنيفة في المسند (٨٥). الحميدي في المسند (٢١٦). أحمد في المسند (٢٥٤٧٦). واللفظ له. البخاري في الصحيح (٢٦٧، ٢٧٠). مسلم في الصحيح (١١٩٢). النسائي في السنن (٣٦٨٤، ٣٦٨٥). وفي المجتبى (٢٧٠٤، ٢٧٠٥). ابن خزيمة في الصحيح (٢٥٨٨). أبو عوانة في المسند (٣٦٧٨، ٣٦٧٩، ٣٦٨٠). الطحاوي في المعاني (١٣٢/٢). الطبراني في الأوسط (٢٣٩). البيهقي في الكبير (٣٥/٥). وفي المعرفة (٢٧٩١). الحازمي في الاعتبار (١١٦). المزني في التحفة (١٧٥٩٨). ابن حجر في الوقوف (٦٧).

٥٤ - طرق حديث ابن عباس: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَطَيَّبَ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمَ): الطبراني في الكبير (١١٤٣٣). وفي الأوسط (٤٨٦٢).

٥٥ - أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها حدثتها؛ قالت: كُنَّا نَخْرُجُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى مَكَّةَ، فَتَضَمُّدُ جِبَاهَنَا بِالْمَسْكِ الطَّيِّبِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ. فَإِذَا عَرَقَتْ إِحْدَانَا؛ سَأَلَ عَلَى وَجْهَهَا، فَيَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَلَا يَنْهَاهَا.

الطرق: ابن راهويه في المسند (١٠٢١، ١٠٢٢، ١٧٧٢، ١٧٩٧). أحمد في المسند (٢٤٥٥٦). أبو داود في السنن (١٨٣٠). واللفظ له. أبو يعلى في المسند (٤٨٨٦). البيهقي في الكبير (٤٨/٥). المزني في التحفة (١٧٨٧٨).

٥٦ - عن عائشة رضي الله عنها؛ قالت: كُنَّا نَغْتَسِلُ وَعَلَيْنَا الضَّمَادُ. وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحَلَّاتٍ، وَمُحْرَمَاتٍ.

الطرق: أبو داود في السنن (٢٥٤). واللفظ له. المزني في التحفة (١٧٨٧٩).

٥٧ - عن أم سلمة؛ قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَطَيَّبِي، وَأَنْتِ مُحْرَمَةٌ. وَلَا تَمَسِّي الْحِنَاءَ؛ فَإِنَّهُ طَيِّبٌ».

الطرق: الطبراني في الكبير (٤١٨/٢٣). واللفظ له. البيهقي في الكبير (١٣٦/٥). وفي المعرفة (٢٨٦١). السيوطي في الجمع (٢٢٨٨٧).

٥٨ - أن عمر بن الخطاب وجد ريح طيب بذي الحليفة؛ فقال: ممن هذه الريح؟ فقال معاوية: مني يا أمير المؤمنين. فقال: منك لعمري! فقال: طيبتني أم حبيبة، وزعمت أنها طيبت رسول الله ﷺ عند إحرامه. فقال: اذهب؛ فأقسم عليها لما غسلته. فرجع إليها. فغسلته.

الطرق: مالك في الموطأ (٤٠٢/موقوفاً/الليثي) (١٠٥٧/موقوفاً/أبو مصعب). ابن أبي شيبة في المصنف (١٣٥٠٠/موقوفاً). أحمد في المسند (٢٦٨٢١). واللفظ له. الطحاوي في المعاني (١٢٦/٢/موقوفاً). البيهقي في الكبير (٣٥/٥/موقوفاً). وفي المعرفة (٢٧٩٠/موقوفاً). الخازمي في الاعتبار (١١٥). السيوطي في الجمع (٢٨٩٤٢).

٥٩ - عن ابن عمر؛ قال: أقبلنا مع عمر، حتى إذا كنا بذي الحليفة؛ أهلاً وأهلنا. فمر بنا راكب ينفح منه ريح الطيب. فقال عمر: من هذا؟ قالوا: معاوية. فقال: ما هذا يا معاوية؟

قال: مررت بأُم حبيبة بنت أبي سفيان، ففعلت بي هذا.

قال: أرجع؛ فأغسله عنك؛ فإنني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «الحاجُّ الشَّعْثُ، التَّفْلُ».

الطرق: البزار في البحر (١٨٢). واللفظ له. السيوطي في الجمع (٢٧٥٠٤).

١٠ - عن الوليد بن عقبة بن أبي معيط رضي الله عنه؛ قال: لما فتح رسول الله ﷺ مكة؛ جعل أهل مكة يأتون بصبيانهم إلى رسول الله ﷺ، فيمسح رؤوسهم، ويدعو لهم.

قال: فجيء بي إليه، وقد خلقت بالخلق، فلما رأني؛ جعل إصبعه على رأسي، ثم مسحها بالأرض.

قال: وَلَمْ يَمْنَعُهُ مِنْ ذَلِكَ إِلَّا الْخَلْقُ الَّذِي خَلَقْتَنِي أُمِّي .

الطرق: ابن أبي عاصم في الأحاد (٥٦٤) . واللفظ له . ابن قانع في الصحابة (١٨٠/٣) . الحاكم في المستدرک (٤٥٤٦) .

١١ - عن ابن عمر: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَدْهَنَ بِزَيْتٍ ، غَيْرَ مُقْتَتٍ ، وَهُوَ مُحْرَمٌ .

الطرق: ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٨٢٠) . أحمد في المسند (٤٧٨٣ ، ٤٨٢٩ ، ٥٢٤٢ ، ٥٤٠٩ ، ٦٠٩٦ ، ٦٣٣٠) . واللفظ له . البخاري في الصحيح (١٥٣٧/موقوفاً) . ابن ماجه في السنن (٣٠٨٣) . الترمذي في السنن (٩٦٢) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٦٥٢ ، ٢٦٥٣/موقوفاً) . السهمي في جرجان (٢٧٧) . البيهقي في المعرفة (٢٨٥٥) . ابن القيسراني في التذكرة (٤٨) . البغوي في شرح السنة (١٩٧٨) . المزي في التحفة (٧٠٦٠) . ابن حجر العسقلاني في النكت (٧٠٦٠) .

١٢ - طرق حديث ابن عباس: البيهقي في الكبير (٥٨/٥) . المزي في التحفة (٥٥٩٦) .

١٠ - طرق حديث عائشة: (كَانَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُحْرِمَ ؛ غَسَلَ رَأْسَهُ بِخِطْمِيٍّ وَأَشْنَانٍ ، وَدَهَنَهُ بِزَيْتٍ غَيْرِ كَثِيرٍ) : تقدمت في باب/ حجة الوداع وأنواع النسك .

١٣ - أخبرني عطاء؛ قال: أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية؛ أن يعلى كان يقول: لَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ . فَلَمَّا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ . وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أَظْلَمَ عَلَيْهِ . وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مَتَضَمِّخٌ بِطَيْبٍ . فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمٍ فِي جَبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّمَ بِطَيْبٍ؟

فَنظَرَ النَّبِيُّ ﷺ سَاعَةً . فَجَاءَهُ الْوَحْيُ . فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَعْلَى أَنْ تَعَالَ . فَجَاءَ يَعْلَى ، فَأَدْخَلَ رَأْسَهُ . فَإِذَا هُوَ مُحْمَرُّ الْوَجْهِ . يَغْطِي كَذَلِكَ سَاعَةً . ثُمَّ سُرِّي

عنه ، فقال : «أين الذي يسألني عن العُمرة أنفاً؟» . فالتَمَسَ الرَّجُلُ . فَجِيءَ به إلى النبي ﷺ .

فقال : «أما الطيب الذي بك ، فاغسله ثلاث مرّات . وأما الجبّة ، فانزعها . ثم اصنع في عمرك ، كما تصنع في حجك» .

الطرق : الشافعي في المسند (١٢١ ، ٣٦٤) . الحميدي في المسند (٧٩٠ ، ٧٩١) . ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٣٦٠/ ما يلبس) . أحمد في المسند (١٧٩٧٠ ، ١٧٩٨٦ ، ١٧٩٨٧ ، ١٧٩٨٩) . البخاري في الصحيح (١٥٣٦ ، ١٧٨٩ ، ١٨٤٧ ، ٤٣٢٩ ، ٤٩٨٥) . مسلم في الصحيح (١١٨٠) . أبو داود في السنن (١٨١٩ ، ١٨٢٠ ، ١٨٢١ ، ١٨٢٢) . الترمذي في السنن (٨٣٥ ، ٨٣٦) . ابن أبي عاصم في الأحاد (١١٦٩) . النسائي في السنن (٣٦٤٨ ، ٣٦٨٩ ، ٣٦٩٠ ، ٤٢٣٧ ، ٤٢٣٨ ، ٤٢٣٩) . وفي المجتبى (٢٦٦٨ ، ٢٧٠٩ ، ٢٧١٠) . ابن الجارود في المنتقى (٤٤٧ ، ٤٤٨ ، ٤٤٩) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٦٧٠ ، ٢٦٧١ ، ٢٦٧٢) . الطوسي في مختصر الأحكام (٧٦٦ ، ٧٦٧ ، ٧٦٨ ، ٨٥٦) . الطحاوي في المعاني (١٢٦/٢ ، ١٢٧/٢ ، ١٢٨/٢) . ابن قانع في الصحابة (١٣/٢ ، ٢١٨/٣) . ابن حبان في الصحيح (٣٧٧٠ ، ٣٧٧١) . الطبراني في الكبير (٢٥١/٢٢ ، ٢٥٢/٢٢ ، ٢٥٣/٢٢ ، ٢٥٤/٢٢ ، ٢٥٩/٢٢) . وفي الأوسط (١٨٣٦ ، ٥٠٥٠) . أبو الشيخ في أحاديث أبي الزبير عن غير جابر (٥٨/ وفيه : واغتسل ، واستتر ما استطعت) . الدارقطني في السنن (٢٣١/٢) . وفي التتبع (١٦٣) . أبو نعيم في الدلائل (٢٢٥/١) . البيهقي في الكبير (٥٦/٥ ، ٥٧/٥) . وفي الصغير (١٥٣٤) . وفي المعرفة (٢٧٨٨ ، ١١٣/٧ ، ١٥٩/٧) . الخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (٣٢١) . البغوي في شرح السنة (١٩٧٩) . الحازمي في الاعتبار (١١٣ ، ١١٤) . المزني في التحفة (١١٨٣٦ ، ١١٨٤٤ ، ١١٨٤٩) . الهيثمي في بغية الباحث (٣٦٩) . ابن حجر العسقلاني في النكت (١١٨٣٦) ، السيوطي في الجمع (٢٥٧٥ ، ٤٠٧٢ ، ٨٣٢٢) .

* في بعض الطرق : (وأتى النبي ﷺ رجلاً قد عَضَ رجلاً . فانتزع يده . فسقطت نبتنا الذي عَضَهُ ، فأبطلها النبي ﷺ . وقال : أردت أن تقضمه كما يقضم الفحل؟) .

١٤ — طرق حديث عطاء ، بنحوه : مالك في الموطأ (٣٢٨/١ الليثي) (٤٢٦/ الشيباني) (١٠٥٤/ أبو مصعب) . الطحاوي في المعاني (١٣٩/٢ ما يلبس) .

١٥ - طرق حديث صفوان بن أمية : (ألقى عنك ثيابك ، واغتسل . واستنق ما استطعت . وما كنت صانعاً في حجبتك ، فاصنعهُ في عمرتك) : الطبراني في الأوسط (٢٠٠٣) . الألباني في الصحيحة (٢٧٦٥) .



فصل: اغتسال المحرم

١٦ - عن عبد الله بن حنين؛ أن عبد الله بن عباس، والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء، فقال عبد الله: يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ. وقال المسور بن مخرمة: لا يَغْسِلُ الْمُحْرِمُ رَأْسَهُ.

قال: فَأَرْسَلَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ. فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ، وَهُوَ يُسْتَرُّ بِثَوْبٍ. فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ. فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: أَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَنِينٍ. أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ أَسْأَلُكَ: كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَغْسِلُ رَأْسَهُ، وَهُوَ مُحْرِمٌ؟

قال: فَوَضَعَ أَبُو أَيُّوبَ يَدَهُ عَلَى الثَّوْبِ، فَطَاطَأَهُ، حَتَّى بَدَأَ لِي رَأْسَهُ. ثُمَّ قَالَ لِإِنْسَانٍ يَصُبُّ عَلَيْهِ: اصْبُبْ. فَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ. ثُمَّ حَرَكَ رَأْسَهُ بِيَدَيْهِ، فَأَقْبَلَ بِهِمَا وَأَدْبَرَ. ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ.

الطرق: ابن طهمان في المشيخة (١٦٥). مالك في الموطأ (٣٢٣/١) الليثي (٤٢٠/ الشيباني) (١٧٩/ ابن القاسم). واللفظ له. الشافعي في المسند (١١٦، ٣٧١). وفي السنن (٤٩٨). الحميدي في المسند (٣٧٩). ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٨٤٨). أحمد في المسند (٢٣٥٨٨)، (٢٣٦٠٧، ٢٣٦٣٨). الدارمي في السنن (١٧٣٩). البخاري في الصحيح (١٨٤٠). مسلم في الصحيح (١٢٠٥). ابن ماجه في السنن (٢٩٣٤). أبو داود في السنن (١٨٤٠). ابن قتيبة في الغريب (٢٥/٢). النسائي في السنن (٣٦٤٥). وفي المجتبى (٢٦٦٥). ابن الجارود في المنتقى (٤٤١). ابن خزيمة في الصحيح (٢٦٥٠). الطوسي في مختصر الأحكام (٧٦٢). أبو عوانة في المسند (٣٠٧٨، ٣٠٧٧). ابن حبان في الصحيح (٣٩٣٧). الطبراني في الكبير (٣٩٧٦، ٣٩٧٧، ٣٩٧٩، ٣٩٨٠). الدارقطني في السنن (٢٧٢/٢). وفي العلل (١٠٢٥). البيهقي في الكبير (٦٣/٥). وفي المعرفة (٢٨٦٦). البغوي في شرح السنة (١٩٨٣). ابن حجر في الوقوف (٦٧).

فصل: اكتحال المحرم

١٧ - عن نبيه بن وهب؛ قال: خرجنا مع أبان بن عثمان، حتى إذا كنا بمَلَل؛ اشتكى عمر بن عبید الله عينيهِ، فلما كنا بالروحاء؛ اشتد وجعه، فأرسل إلى أبان بن عثمان يسأله؟ فأرسل إليه؛ أن اضمدهما بالصبر؛ فإن عثمان رضي الله عنه حدث، عن رسول الله ﷺ في الرجل إذا اشتكى عينيه وهو محرم؛ ضمدهما بالصبر.

الطرق: الطيالسي في المسند (١٤). ابن أبي شيبة في المصنف (١٣٢٧٢). أحمد في المسند (٤٢٢، ٤٦٥، ٤٩٤، ٤٩٧). الدارمي في السنن (١٨٦٥). مسلم في الصحيح (١٢٠٤). واللفظ له. أبو داود في السنن (١٨٣٨). الترمذي في السنن (٩٥٢). البزار في البحر (٣٧١). النسائي في السنن (٣٦٩١). وفي المجتبى (٢٧١١). ابن الجارود في المنتقى (٤٤٣). ابن خزيمة في الصحيح (٢٦٥٤). الطوسي في مختصر الأحكام (٨٧٤). الطحاوي في المشكل (٣١٠/٤). ابن حبان في الصحيح (٣٩٤٣). البيهقي في السنن (٦٢/٥). وفي المعرفة (٢٨٦٤). المزي في التحفة (٩٧٧٧). السيوطي في الجمع (١١٢٧، ٣٠٥٨، ١٠٤٨٣، ٣٠٧٦٦، ٣١٠٣٠، ٣١٠٣١).



فصل: احتجاج المحرم

١/١٨ - عن ابن عباس رضي الله عنهما: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اِحْتَجَمَ، وَهُوَ مُحْرَمٌ. وَاِحْتَجَمَ، وَهُوَ صَائِمٌ.

٢/١٨ - عن ابن عباس: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اِحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرَمٌ، فِي رَأْسِهِ مِنْ شَقِيقَةٍ كَانَتْ بِهِ.

٣/١٨ - عن ابن عباس؛ قال: اِحْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرَمٌ، مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ. بَمَاءٍ يُقَالُ لَهُ: لَحْيٍ جَمَلٍ.

الطرق: أبو حنيفة في المسند (٨٨). الشافعي في المسند (٢١٧، ٣٦٥). محمد بن عبد الله الأنصاري في الجزء (٨٨). الحميدي في المسند (٥٠٠، ٥٠١). ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٥٩١، ٢٣٥٠٧). أحمد في المسند (١٩٢٢، ١٩٢٣، ٢١٠٨، ٢٢٤٣، ٢٣٥٥، ٢٦٦٦، ٢٧٨٥، ٢٨٩٠، ٣٢٢٣، ٣٢٨٢، ٣٥٢٣، ٣٥٢٤). عبد بن حميد في المنتخب (٦٢٢). الدارمي في السنن (١٧٦٣، ١٧٦٥). البخاري في الصحيح (١٨٣٥، ١٩٣٨، ٢١٠٣، ٢٢٧٨، ٢٢٧٩، ٥٦٩١، ٥٦٩٤، ٥٦٩٥، ٥٦٩٩، ٥٧٠٠، ٥٧٠١). واللفظ له. مسلم في الصحيح (١٢٠٢). ابن ماجه في السنن (١٦٨٢، ٣٠٨١). أبو داود في السنن (١٨٣٥، ١٨٣٦). الترمذي في السنن (٨٣٩). النسائي في السنن (٣٢٠٣، ٣٢٠٤، ٣٢٠٥، ٣٢٠٦، ٣٢٠٧، ٣٨٢٨، ٣٨٢٩، ٣٨٣٠، ٧٥٩٩). وفي المجتبى (٢٨٤٥، ٢٨٤٦، ٢٨٤٧). أبو يعلى في المسند (٢٣٩٠). ابن الجارود في المنتقى (٤٤٢). ابن خزيمة في الصحيح (٢٦٥١، ٢٦٥٧). أبو عوانة في المسند (٤٢٠/٣، ٤٢١/٣). ابن الأعرابي في المعجم (٩٢٤). ابن حبان في الصحيح (٣٩٣٩، ٣٩٤٠). الطبراني في الكبير (١٠٨٥٣، ١١٣٨٧، ١١٨٥٩، ١١٩١٥، ١١٩٧٣، ١٢١٤١، ١٢٩١٩، ١٢٩٤٣). أبو الشيخ في أحاديث أبي الزبير عن غير جابر (٦١، ٦٢). الحاكم في المستدرک (١٦٦٤). البيهقي في الكبير (٦٤/٥). وفي المعرفة (٢٨٧٨، ٢٨٧٩). البغوي في شرح السنة (١٩٨٤).

* في طرق أحمد في المسند (٢٧٨٥، ٣٥٤٧): (اِحْتَجَمَ ﷺ وَهُوَ مُحْرَمٌ مِنْ أَكْلَةٍ أَكَلَهَا مِنْ شَاةٍ مَسْمُومَةٍ. سَمَّتْهَا امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ خَيْبَرَ).

- ١٩ - طريق حديث ابن عمر: (وهو محرم صائم): السيوطي في الجمع (٣٨٦٦٠).
- ٢٠ - طرق حديث ابن عباس: (تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ . وَاحْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ) : أحمد في المسند (٣٠٧٥، ٣٢٣٣) . الطبراني في الكبير (١٢٤٧٦، ١٢٤٧٧).
- ٢١ - طرق حديث ابن عباس: (احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ . وَتَسَوَّكَ وَهُوَ مُحْرِمٌ) : أبو يعلى في المعجم (١٤١) . ابن خزيمة في الصحيح (٢٦٥٥) . الطبراني في الكبير (١١٥٠٠) . البيهقي في الكبير (٦٥/٥).
- ٢٢ - طرق حديث عبد الله بن يحيى الأزدي: ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٥٩٧)، (٢٣٥٠٤) . وفي المسند (٨٤١، ٨٤٢) . أحمد في المسند (٢٢٩٨٦) . الدارمي في السنن (١٧٦٤) . البخاري في الصحيح (١٨٣٦، ٥٦٩٨) . مسلم في الصحيح (١٢٠٣) . ابن ماجه في السنن (٣٤٨١) . النسائي في السنن (٣٨٣٣) . وفي المجتبى (٢٨٥٠) . الطبري في التهذيب (٨٣٤/ ابن عباس) . أبو عوانة في المسند (٣٦٣٨) . ابن حبان في الصحيح (٣٩٤٢) . البيهقي في الكبير (٦٥/٥) . وفي المعرفة (٢٨٨٠) . البغوي في شرح السنة (١٩٨٥) . المزني في التحفة (٩١٥٦) . ابن حجر العسقلاني في النكت (٩١٥٦).
- ٢٣ - طريق حديث أبي أمامة: الطبري في التهذيب (٨٣٣/ ابن عباس) .
- ٠٠ - طرق حديث عائشة: سترد في باب/ نكاح المحرم .
- ٢٤ - طرق حديث سليمان بن يسار: مالك في الموطأ (٣٤٩/١) الليثي (٥٢١/ الشيباني) (١١٨٩/ أبو مصعب) . ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٥٩٨، ٢٣٥٠٥) . البيهقي في المعرفة (٢٨٨١، ٢٨٨٢) .
- ٢٥ - طرق حديث عطاء: ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٥٩٢) . السيوطي في الجمع (٤٣٣١٠) .
- ٢٦ - طرق حديث أنس: (احْتَجَمَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ عَلَى ظَهْرِ الْقَدَمِ مِنْ وَجَعٍ كَانَ بِهِ) : ابن أبي شيبة في المصنف (١٤٥٩٦) . أحمد في المسند (١٢٦٨٢، ١٣٨١٧) . أبو داود في السنن (١٨٣٧) . النسائي في السنن (٣٨٣٢، ٧٥٩٨) . وفي المجتبى (٢٨٤٩) . ابن خزيمة في

الصحيح (٢٦٥٨ ، ٢٦٥٩) . ابن حبان في الصحيح (٣٩٤١) . الطبراني في الأوسط (٩٠٣١) .
الحاكم في المستدرک (١٦٦٥) . البيهقي في الكبير (٣٣٩/٩) . البغوي في شرح السنة (١٩٨٦) .
المزي في التحفة (١٣٣٥) .

* في بعض طرقه : (من داء في رأسه) .

٢٧ - طرق حديث جابر بن عبد الله : (احتجج رسول الله ﷺ وهو مُحْرِمٌ مِنْ وَثءٍ كَانَ
يُورِكُهُ أَوْ ظَهْرِهِ) : الطيالسي في المسند (٢٤١) . أحمد في المسند (١٤٢٨٤ ، ١٤٨٦٣ ، ١٤٩١٤ ،
١٥٠٩٩) . ابن ماجه في السنن (٣٠٨٢) . النسائي في السنن (٣٢٣٤ ، ٣٢٣٥ ، ٣٨٣١ ،
٧٥٩٧) . وفي المجتبى (٢٨٤٨) . البغوي في مسند ابن الجعد (٣١٨٤) . ابن خزيمة في الصحيح
(٢٦٦٠ ، ٢٦٦١) . أبو الشيخ في أصبهان (٢٥٩/٤) . المزي في التحفة (٢٧٧٨ ، ٢٩٧٨) .

٢٨ - طريق حديث مجاهد : (لم يَحْتَجِّمْ رسولُ الله ﷺ وهو مُحْرِمٌ) : أحمد في العلل
(١٧٦٢/رواية عبد الله) .



فصل: تأديب المحرم غلامه

٢٩ - عن أسماء بنت أبي بكر؛ قالت: خرجنا مع رسول الله ﷺ حُجَّاجًا، حتى إذا كُنَّا بالعَرَجِ؛ نَزَلَ رسولُ الله ﷺ ونَزَلْنَا. فَجَلَسْتُ عَائِشَةَ رضي الله عنها إلى جنبِ رسولِ الله ﷺ، وجَلَسْتُ إلى جنبِ أبي بكرٍ، وكانت زمالةُ أبي بكرٍ، وزمالةُ رسولِ الله ﷺ واحدةً مع غلامٍ لأبي بكرٍ. فَجَلَسَ أبو بكرٍ يَنْتَظِرُ أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِ، فَطَلَعَ، وَلَيْسَ مَعَهُ بَعِيرُهُ. قال: أينَ بَعِيرُكَ؟ قال: أضَلَّتُّهُ البَارِحَةَ.

قال: فقال أبو بكرٍ: بَعِيرٌ وَاحِدٌ تُضِلُّهُ؟ قال: فَطَفِقَ يَضْرِبُهُ.

ورسولُ الله ﷺ يَبْتَسِمُ، ويقولُ: «انظروا إلى هذا المُحْرَمِ ما يصنع».

الطرق: ابن ماجه في السنن (٢٩٣٣). أبو داود في السنن (١٨١٨). واللفظ له . ابن خزيمة في الصحيح (٢٦٧٩). الطبراني في الكبير (٩٠/٢٤). الحاكم في المستدرک (١٦٦٧). البيهقي في الكبير (٦٧/٥). السيوطي في الجمع (٤١٢٢). العجلوني في الكشف (٢٤٤٣).



فصل

٣٠ - عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ؛ قال : كانت قُرَيْشٌ يُدْعَوْنَ الحُمْسَ . وكانوا يَدْخُلُونَ مِنَ الأبوابِ فِي الإِحْرَامِ . وكانتِ الأنصارُ ، وسائرُ العربِ لا يَدْخُلُونَ مِنَ الأبوابِ فِي الإِحْرَامِ .

فَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بُسْتَانٍ ، فَخَرَجَ مِنْ بَابِهِ ، وَخَرَجَ مَعَهُ قُطْبَةُ بْنُ عَامِرِ الأنصاريِّ . فقالوا : يا رسولَ الله ! إنَّ قُطْبَةَ بْنَ عَامِرٍ رَجُلٌ فَاجِرٌ ، إِنَّهُ خَرَجَ مَعَكَ مِنَ البَابِ . فقال : « ما حَمَلَكَ عَلَى ذَلكَ ؟ » . قال : رأيتُكَ فَعَلتُ ، فَعَلتُ كَمَا فَعَلتَ . فقال : « إنِّي أحمسي » . قال : إنَّ ديني دينك .

فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ﴾ [البقرة: ١٨٩] .

الطرق : الحاكم في المستدرک (١٧٧٧) . واللفظ له . الواحدي في أسباب النزول (٤٨) . الحازمي في الاعتبار (١١٦) .

٣١ - طرق حديث البراء بن عازب : البخاري في الصحيح (١٨٠٣ ، ٤٥١٢) . أبو عوانة في المسند (٣٥٨٦) . النسائي في السنن (٤٢٥١ ، ١١٠٢٤ ، ١١٠٢٥) . ابن حبان في الصحيح (٣٩٣٦) . الواحدي في أسباب النزول (٤٨) . المزني في التحفة (١٨١٦ ، ١٨٧٤) . ابن حجر العسقلاني في النكت (١٨١٦) .

٣٢ - طرق حديث الزهري : عبد الرزاق في التفسير (٤) . ابن بشكوال في الغوامض (٧٣٦) .

٣٣ - طريق حديث أبي عامر الأنصاري : ابن بشكوال في الغوامض (٧٣٧) .

- ٣٤ - طريق حديث أبي سفيان : ابن بشكوال في الغوامض (٧٣٥) .
- ٣٥ - طريق حديث قيس بن جبير : ابن بشكوال في الغوامض (٧٣٥) .



فصل: استغلال المحرم

٣٦ - سمعت ابن عباس رضي الله عنه يقول: نهى رسول الله ﷺ أن يدخل الحرم رأسه بين الستر، والبيت.

الطرق: الفاكهي في مكة (١٥٢٥). الهيثمي في بغية الباحث (٣٧٤). واللفظ له.

٣٧ - طرق حديث أم الحصين الأحمسية: (حججت في حجة النبي ﷺ، فرأيت بلالاً أخذ بخطام راحلته، وأسامة بن زيد رافع عليه ثوبه يظله من الحر. وهو محرم، حتى رمى جمرة العقبة): تقدمت في باب/ رمي الجمار، ومن تقدم من جمع بليل.

٣٧ - عن أبي أمامة، عن رأي رسول الله ﷺ راح إلى منى يوم التروية، وإلى جانبه بلال، بيده عود، عليه ثوب، يظله به رسول الله ﷺ.

الطرق: أحمد في المسند (٢٢٣٦٨). واللفظ له. الطبراني في الكبير (٧٨٨٨).

٣٨ - عن ابن عمر: أن النبي ﷺ كان ينظر في المرأة، وهو محرم.

الطرق: أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٤٩). واللفظ له. السمعاني في أدب الإملاء والاستملاء (٩٤).

٣٩ - عن عثمان بن عفان رضي الله عنه: كان رسول الله ﷺ يخمر وجهه، وهو محرم.

الطرق: الدارقطني في العلل (١٣/٣). الألباني في الصحيحة (٢٨٩٩).



فصل: فدية الأذى

٤٠ — عن عبد الله بن معقل ؛ قال : قَعَدْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ عَجْرَةَ ، وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : ﴿ فَفِدْيَةٌ مِّنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ ﴾ [البقرة: ١٩٦] . قال : فقال كَعْبٌ : نَزَلَتْ فِي . كَانَ بِي أَدَى مِنْ رَأْسِي ، فَحُمِلْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْقَمَلُ يَتَنَاثَرُ عَلَيَّ وَجْهِي .

فقال : « ما كُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَهْدَ بَلَغَ بِكَ مَا أَرَى ، أَتَجِدُ شَاءَةً؟ » . فقلت : لا .

فنزلت هذه الآية : ﴿ ففدية من صيام أو صدقة أو نسك ﴾ .

قال : « صَوْمٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، أَوْ إِطْعَامٌ سِتَّةِ مَسَاكِينَ نِصْفَ صَاعٍ ، طَعَامٌ لِكُلِّ مِسْكِينٍ » .

قال : فنزلت في خاصة . وهي لكم عامة .

الطرق : ابن طهمان في المشيخة (١٦٧ ، ١٦٨) . مالك في الموطأ (٤١٧/١ / الليثي) (٣٩٧ / ابن القاسم) (٥٠٤ / الشيباني) (١٢٥٨ ، ١٢٥٩ ، ١٢٦٠ / أبو مصعب) . الطيالسي في المسند (١٤٣) . الشافعي في السنن (٤٦١ ، ٤٦٢ ، ٤٦٥ ، ٤٦٦ ، ٤٦٧ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠) . الحميدي في المسند (٧٠٩ ، ٧١٠) . أبو عبيد في الأموال (١٦١٠ ، ١٦١٢ ، ١٦١٣) . ابن منصور في السنن (٢٨٩ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢) . ابن أبي شيبه في المصنف (١٣٧٦٧) . وفي المسند (٥٠٦ ، ٥٠٧) . أحمد في المسند (١٨١٢٤ ، ١٨١٢٥ ، ١٨١٢٩ ، ١٨١٣٠ ، ١٨١٣١ ، ١٨١٣٢ ، ١٨١٣٣ ، ١٨١٣٤ ، ١٨١٣٦ ، ١٨١٣٩ ، ١٨١٤٠ ، ١٨١٤٢ ، ١٨١٤٣ ، ١٨١٤٤ ، ١٨١٤٥ ، ١٨١٤٦ ، ١٨١٤٧ ، ١٨١٤٨ ، ١٨١٥١ ، ١٨١٥٤) . واللفظ له . البخاري في الصحيح (١٨١٤ ، ١٨١٥ ، ١٨١٦ ، ١٨١٧ ، ١٨١٨ ، ١٨١٩ ، ١٨٢٠ ، ١٨٢١ ، ١٨٢٢ ، ١٨٢٣ ، ١٨٢٤ ، ١٨٢٥ ، ١٨٢٦ ، ١٨٢٧ ، ١٨٢٨ ، ١٨٢٩ ، ١٨٣٠ ، ١٨٣١ ، ١٨٣٢ ، ١٨٣٣ ، ١٨٣٤ ، ١٨٣٥ ، ١٨٣٦ ، ١٨٣٧ ، ١٨٣٨ ، ١٨٣٩ ، ١٨٤٠ ، ١٨٤١ ، ١٨٤٢ ، ١٨٤٣ ، ١٨٤٤ ، ١٨٤٥ ، ١٨٤٦ ، ١٨٤٧ ، ١٨٤٨ ، ١٨٤٩ ، ١٨٥٠ ، ١٨٥١ ، ١٨٥٢ ، ١٨٥٣ ، ١٨٥٤ ، ١٨٥٥ ، ١٨٥٦ ، ١٨٥٧ ، ١٨٥٨ ، ١٨٥٩ ، ١٨٦٠ ، ١٨٦١) . الفاكهي في مكة (٢٨٦٠) . الترمذي في السنن (٢٩٧٤ ، ٢٩٧٥) . ابن

مَسْكِينٍ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، وَإِمَّا أَنْسُكَ شَاةً» .

رواه : الطبراني في الكبير (١٠٤/١٩) .

٤٢ - عن كعب بن عجرة ، وكانَ قَدْ أَصَابَهُ فِي رَأْسِهِ أَدَىٌّ ؛ فَحَلَقَ . فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ أَنْ يُهْدِيَ هَدِيًّا ؛ بَقْرَةً .

الطرق : أبو داود في السنن (١٨٥٩) . واللفظ له . الطبراني في الكبير (١٦٣/١٩) . وفي الأوسط (١٢٩٢) .

٤٣ - طرق حديث سليمان بن محمد بن كعب : (أَنْ عَمَرَ سَأَلَ كَعْبًا . فَقَالَ : أَي شَيْءٍ افْتَدَى كَعْبٌ حِينَ حَلَقَ رَأْسَهُ؟ قَالَ : ذَبِحَ بَقْرَةً) : الطبراني في الكبير (١٥٠/١٩ ، ١٥١/١٩) ، (١٥٤/١٩) .

٤٤ - طرق حديث ابن عمر : (احْلَقَ رَأْسَكَ . وَاهْدِ بَقْرَةً ؛ أَشْعِرْهَا أَوْ قَلِّدْهَا) : الطبراني في الكبير (١٠٤/١٩) . وفي الشاميين (٣٣٦٣) . السيوطي في الجمع (١٥٤٠٩) .

٤٥ - عن ابن عباس ؛ قَالَ : لَمَّا نَزَلْنَا الْحُدَيْبِيَّةَ ؛ جَاءَ كَعْبُ بْنُ عَجْرَةَ يَنْتَشِرُ هَوَامٌ رَأْسَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ . فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ! هَذَا الْقَمَلُ قَدْ أَكَلَنِي . قَالَ : «احْلَقْ ؛ وَافِدْهُ» .

قَالَ : فَحَلَقَ كَعْبٌ ، فَنَحَرَ بَقْرَةً .

فَأَنْزَلَ اللَّهُ عِزًّا وَجَلًّا فِي ذَلِكَ الْمَوْقِفِ : ﴿ فَن كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذَى مِّن رَّأْسِهِ . . . ﴾ [البقرة: ١٩٦] .

قال ابن عباس : قال رسولُ الله ﷺ «الصِّيَامُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ . وَالنُّسْكَ شَاةٌ . وَالصَّدَقَةُ : الْفَرَقُ بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ ، لِكُلِّ مَسْكِينٍ مُدَّانٌ» .

رواه : الواحدي في أسباب النزول (٥٤) .